

ماذا بعد عزل كيفين مكارثي؟

صوّت مجلس النواب الأميركي لتنحية رئيسه الجمهوري كيفين مكارثي، في خطوة تاريخية تركت مجلس النواب في فراغ تشريعي حتى التوافق على رئيس له.

javascript:false

وصوّتت 216 نائباً ضد مكارثي، منهم 8 جمهوريين، مقابل 210 داعمين له، ما أدى إلى تنحية رئيس مجلس النواب للمرة الأولى في التاريخ الأميركي.

وجرى التصويت بناء على مذكرةٍ قدّمها يوم الاثنين النائب عن فلوريدا مات غايتس الذي ينتمي إلى الجناح اليميني المتشدّد الموالي للرئيس السابق دونالد ترمب، لعزل رئيس مجلس النواب. وأثار مكارثي حفيظة الجناح اليميني المتشدّد في حزبه في نهاية الأسبوع الماضي، عندما تعاون مع الديمقراطيين لتمرير اتفاق مؤقت بشأن الموازنة لتجنّب إغلاق حكومي. وسبب الغضب العام الذي أثاره هذا التعاون هو أنّ المحافظين المتشدّدين اعتبروا أنّ مكارثي حرّمهم فرصة فرض تخفيضات هائلة في الميزانية.

ماذا يحدث عند إقالة رئيس مجلس النواب الأميركي؟

قالت شبكة «سي بي إس نيوز»، إنه -وفقاً لقواعد الكونغرس- في حالة خلو منصب رئيس المجلس، فإن العضو التالي المسمى في قائمة ترشيحات البدلاء التي قدمها مكارثي إلى مجلس النواب عند توليه منصبه، سيصبح رئيساً مؤقتاً، حتى يتم انتخاب رئيس للمجلس.

وهذا العضو هو النائب باتريك ماكنري من ولاية كارولينا الشمالية، وبالتالي تم تعيينه رئيساً مؤقتاً.

وقال ماثيو غرين، أستاذ السياسة في الجامعة الكاثوليكية الأميركية، إنه بعد أن يتولى الرئيس المؤقت مهامه «من المفترض أن يكون الإجراء التالي الذي ينبغي العمل عليه هو اختيار رئيس جديد

وأشار إلى أنه «من غير المرجح أن يستمر مجلس النواب في العمل

«كالمعتاد دون اختيار رئيس جديد

وفي أول تصريحات له بصفته رئيساً مؤقتاً، أعلن ماكهنري أن «منصب رئيس مجلس النواب أصبح شاغراً بعد اعتماد قرار مجلس النواب رقم 757»، وأضاف أنه «قبل الشروع في انتخاب رئيس جديد، سيكون من الحكمة أخذ فترة استراحة، لإعطاء كلا الحزبين فرصة لمناقشة الطريق إلى الأمام».

. ثم أعلن أن المجلس في عطلة

من يمكن أن يكون رئيس مجلس النواب القادم؟

في هذه المرحلة، ليس من الواضح من هو الشخص الذي يمكنه حشد الدعم الكافي للفوز بالمنصب.

وأخبر مكارثي زملاءه الجمهوريين، مساء الثلاثاء، أنه لن يترشح لمنصب رئيس مجلس النواب مرة أخرى.

ويتمتع الجمهوريون بأغلبية ضئيلة تبلغ 221 مقابل 212، ولم يتمكن مكارثي من أن يصبح رئيساً إلا من خلال تقديم سلسلة من التنازلات للأعضاء الأكثر تحفظاً.

واجتمع الجمهوريون في مجلس النواب ليلة أمس لرسم خطواتهم التالية. وقال غرين إن الديمقراطيين قد يحاولون بناء ائتلاف مع الجمهوريين قبل انتخاب الرئيس الجديد.

وقال كيسي بورغات، الأستاذ المساعد في جامعة جورج واشنطن، إنه قد يكون من الصعب العثور على مرشح لخلافة مكارثي يمكنه الحصول على دعم كبير، وفي الوقت نفسه تكون لديه رغبة كبيرة في تولي المنصب.

كم من الوقت يمكن أن يستغرق انتخاب رئيس جديد للمجلس؟

من غير الواضح متى ستبدأ الأغلبية الجمهورية بعد الإطاحة بمكارثي عملية انتخاب خليفة له.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما انعقد الكونغرس رقم 118،

واستولى الجمهوريون على السلطة، استغرق الأمر 15 جولة تصويت على مدار 4 أيام، حتى يتمكن مكارثي من تأمين الدعم الذي يحتاجه للفوز بالمنصب .

وقال كثير من الجمهوريين إنهم يعتزمون الاجتماع في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) لمناقشة المرشحين المحتملين لخلافة مكارثي، مع تحديد موعد التصويت لاختيار الرئيس الجديد للمجلس في 11 أكتوبر .

المصدر: صحيفة الشرق الأوسط